يسفهوا الأديان ويكيلوا أنواع الأفك على مشرّعيها . فهل أضر ذلك أيها الأستاذ بمسيحيتهم ؟ وهل أساء بثقافتهم لدينكم الظنون ؟ أو هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلت

أما إذا قنا لندافع عن ديننا بالتي هي أحسن ونظهر فضل تشريعه على العالم ببراهين كافية وأدلة وافية متذرعين بأقوال بعض الأوربيين أنفسهم غير قاذفين لأحد ولا متهجمين على أحد قلنا إننا متعصبون نسرف في القول على علماء أوربا الذين لا يمكن أن يزوروا ، وأنهم وضعوا الحقيقة في أعلى المنازل وجعلوها فوق كل شيء لأن فلاناً ألف كتاباً عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وفلاناً قال كلمات تعتبر ثناء على الاسلام ، والآخر مدح فلاناً المؤرخ العربي وقال إنه من سلف علمائنا ، فأولئك قوم رضي الله عنهم ورضوا عنه ، فاصمتوا فان يقولوا إلا حقاً ، ولن يخبروا إلا صدقاً . ومعنى هذا أغلقوا أبواب البحث عن أوربا وتلقوا كل ما تلقيه عليكم بالتسليم . هكذا احتججتم وبهذا قضيتم ؟ فما لكم كيف تحكمون ؟

أما العصبية أيها الأستاذ فما أعظم رزء قومنا بفقدها . وأما العاطفة القومية فما أحوج أمتنا إلى الشعور بها فاننا الآن في زمان لا ملاذ فيه إلا للقوة ولا صولة فيه إلا للعصبية . فنحن في عهد تنشد فيه العصبية وتحمد فيه العاطفة الدينية ، ومن لا يتعصب لدينه لا يتعصب لقومه ولا وطنه ؛ وهل تلتمس القومية عند من لا عصبية له إلا كما تلتمس عند الديوث خلال الشرف . إنني أنصحكم أيها الشباب عن هذا الضعف وأحذركم عن هذا التلاشي والاندماج في أوربا ، إنكم في حاجة لغير هذا

فيا شباب العرب ! كونوا في عصبيتكم لدينكم ناراً تتلهب ، وكونوا في عواطفكم أعاصير تلوى بكل ماهو أمامها من باطل وبغي . وكونوا في مبادئكم جبالاً لا تعبأ بالزلازل ولا تحركها هوج المواصف

إن المجد والحرية يدعوانكم من وراء القرون أن تتقدموا إلى الأمام . فتجهزوا يا أبناء جنود الفتوح وسلالة فوارس بدر . فحيا الله عصبية العروبة وعاطفة الاسلام ، وسلام على صدور امتلأت أحناؤها بنور الاسلام ، وفي سبيل الله نفوس للآباء أزهقت طعناً بالرماح وقعصاً بالسيوف ضحايا على أعتاب الاسلام !

سنغافورة — صالح به علي الطاهر العلوي

المصيف ...

للأستاذ محمود خيرت

خلا الربعُ في الصيف من ربّه ... فهلاَّ خلا الدمعُ من غَربه

وكم ضاق ربعٌ بسُكانه ... فولّوا فراراً على رَحبه

وحَسْبهمُ القيظ عذراً فمَن ... يُؤاوي الجحيمَ إلى جَنبه

ترى الناس في زُمَرٍ يركُضون ... منازيحَ كالطير في سِربه

إذا سعّر الحرُّ رطْبَ النسيم ... تنقّلَ يبحثُ عَن رَطبه

وليس السَّفارُ ووعثاؤه ... بصارفِه عن جَنى طلبه

ومنها تمرّرَ طعْمُ الدواء ... فإنّ السلامة في شربه

* * *

وأما المصيف فمن ذا الذي ... تعلّلَ منه ولم يُصبه

هناكَ الطَّبيعةُ فتّانةٌ ... ترفُّ من الحسن في ثوبه

هناك الجمال وسُلطانه ... هناك الهوى بأساليبه

إذا ما الغواني رمى لحظهنّ ... شربتَ الدموعَ على نخْبه

وهَمّ الخليُّ ثقيلَ الهموم ... يُسِرُّ إلى جاره ما به

وقد سبقَتْ وعْيَهُ كفُّهُ ... إلى موضع الجُرح من قَلبه

وتخطرُ في الشّطّ أغصانُهنّ ... دلالاً فيُوغِلُ في عُجبه

وعُجْبُ المليحات من دأبهنّ ... وما كان للشطّ من دأبه

* * *

ويَجلِسن تحتَ مظلاّتهنّ ... نَشاوى وكلٌّ إلى صَحبه

يطوف الحديث بأرجائهنّ ... ألذَّ مِنَ الصفو في ذَوْبه

إذا حل أُذْنَ نَزيلِ الشباب ... نواهُ وزعزع مِن لُبّه

وإن حلّ أُذْن نزيل المشيب ... أعاد الشّباب إلى شَيْبه

ويسمعُه الطير في روضه ... فيهتزُّ سُكراً على قضبه

ويجرى النّسيمُ به عاصِراً ... فيَفزُو الأنوفَ شَذا طيبه

* * *

ومنهنّ مَن راقها في العُباب ... زئير الضّراغم مِن صَخْبه

فوافقته تسبح جبارة فهل خرجت فيه من صلبه
فما راعها هول أمواجه ولا راعها الهول فى جبه
ومن كان فى الخطب ذا مرة أصاب المقاتل من خطبه
ومن سار للأمر لم يتخذ له عدة ضل فى دربه
فهذا المصيف ولذاته وهذا هو السر فى حبه
فشتان بين لهيب الجحيم وطيب النعيم وأسبابه

الاسكندرية محمود مفيت

تحية مصر

بقلم الياس قنصل

أبليتُ كلّ تصلّبي وعُرامي ـ قال الزمانُ ـ وما بلغت مرامي
جمعتهما بيضُ الخلال ووثّقتْ تلك العرى لغةُ الكتاب السامي
يتسابقان إلى العُلا بأخُوّةٍ وشّى سناها صفحةَ الأرحامِ
قطران فى عقدِ العروبةِ برّزا أرضُ الشآم وموطن الأهرامِ

* * *

يا مصرُ « سعدُكِ » كان أيضاً سعدنا
فى دفع شر الظلم والظلامِ
وجهادُ فتيةِ جلّق لكِ حصّة منه ، تخلخل أضلع الأخصامِ
من يخبر الغربيَّ أنّ رجاءه فى شرقنا وهم من الأوهامِ
يحظى بنيل الحقّ شعبٌ صادقتْ أسيافُه دعماً من الأقلامِ

* * *

يا مصرُ يا أمّ الحضاراتِ التى بهدتْ سبيل الحقّ للأفهامِ
ما دشّن التاريخ قبلكِ للورى شعبٌ بآى السؤدد المترامى
أنتِ التى نطق الجمادُ بمجدِها من غير ما عىّ ولا إبهامِ
فى كلّ تمثالٍ هناك عضارة من عزّكِ المبنىّ بالإقدامِ

* * *

فى أىّ عصرٍ لم تكونى معقلاً من كلّ نائبةٍ لكلّ مُضامِ
لجأ المسيحُ إليكِ فاتّضعتْ له بعد الهياج عواصفُ الأيامِ
وأتاكِ أعلامُ البيان فأمّنوا من شرّةِ الحكّام والأحكامِ
خلقٌ لنيلكِ ما تضاءل فضلُه بل عزّزته فضائلُ الإسلامِ

* * *

للشعرِ فيكِ بلابلٌ صدّاحة علويّة الألحانِ والأنغامِ
قبستْ من الروض الجمال فكان فى إنشادِها بسناته التمامِ
لا ترتضى لخيالها يوماً سوى مغنى الأثيرِ ومسرح الأجرامِ
قلبُ العروبة منصت لنشيدها إنصاته للوحى والإلهامِ !

* * *

كم فى سجلّ الفنّ عندكِ من فتى بلغ النبوغُ به أجلّ مقامِ
إن كان فخرك بالممثّل رائعاً ما القول فى النحّاتِ والرسامِ ؟
فى كلّ ميدانٍ لأهلكِ جولةٌ محفوفةٌ بالفوز والإعظامِ
أنتِ المليكةُ والفنون لآلئٌ فى تاجكِ المتألق البسّامِ

* * *

يا مصرُ لم أنبس بذكركِ مرّة إلاّ وروح الشوقِ طىّ كلامى
إن كانت الأقدارُ تأبى أن أرى فيكِ البهاء فأنتِ فى أحلامى
هذى مناجاتى لنيلكِ إكبرتْ ببنى الكنانةِ حكمةَ الأعوامِ
لا زلتِ للمجدِ المؤثّل شارةً وعليكِ منّى ألف ألف سلامِ !

عاصمة الأرجنتين الياس قنصل

وزارة الأشغال العمومية

ادارة قناطر الدلتا

تقبل العطاءات بمكتب جناب المهندس المقيم لقناطر الدلتا بقناطر الدلتا لغاية يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الساعة الحادية عشرة صباحاً عن مزايدة بيع رفاص بخارى ومهمات وأدوات مستغنى عنها بمخازن إدارة قناطر الدلتا بقناطر الدلتا — فعلى من يرغب الدخول فى هذه المزايدة أن يطلب أنموذج العطاء والاشتراطات من مكتب الإدارة المشار إليه بعاليه يومياً من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الساعة الأولى بعد الظهر عدا أيام العطلة الرسمية ، بعد أن يعاين الأصناف بمخازن الإدارة